



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مجاهدو حلب يواصلون تقدمهم ويسططرون على منطقة المياسات قرب المناشر في البريج بحلب، والنظام يصعد قصده على كفرزيتا ويستهدفها بـ 15 برميلاً متفجراً، بال مقابل، أساتذة بحلب يشرعون في تأسيس أول جامعة بمناطق المعارضة، وفي الشأن الإنساني: وفاة طفلة سورية بسبب البرد بمخيمات لبنان، من جهتها.. إيران تنفي موافقتها على المقترن التركي بتغيير النظام السوري.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

10 قتلى: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 10 أشخاص معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرضت حي جوبر لقصف مدفعي عنيف استهدف منازل المدنيين، في حين قصفت قوات الأسد مدينة الزيبداني بالمدفعية وقذائف الدبابات، وتعرض مخيم خان الشيح وجروف القلمون الغربي وطريق "إفرا-دير مقرن" لقصف بقذائف الهاون والمدفعية.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي 15 برميلاً متفجراً على مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرية الزكاة، ما أوقع جرحى من المدنيين وألحق أضراراً مادية بالمنازل. في حين لايزال حي الوعر بحمص يتعرض لقصف بقذائف الدبابات وبالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد.

وفي درعا، تعرضت أحيا درعا البلد المحررة ومدينة داعل وبلدنا علما والصورة والسهول الجنوبية لمدينة طفس لقصف مدفعي عنيف، أما في ريف درعا فقد قصفت قوات الأسد اليوم بلدة داعل ومحيط بلدة عتمان ومنطقة المفطرة بالمدفعية. كما شن الطيران الحربي غارات جوية على تجمع للباصات في منطقة البانوراما بدير الزور.

حملة دهم واعتقالات في حماة:

شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي طريق حلب منذ الصباح حتى وقت متأخر" أسفرت عن اعتقال 3 أشخاص على الأقل مطلوبين احتياط للخدمة في الجيش الأسد، كما قامت دورية للشرطة بتلقيح المطلوبين للاحتجاط في شارع ابن الرشد في منطقة السوق.

عمليات المجاهدين:

مجاهدو حلب يواصلون تقدمهم ويسططرون على منطقة المياسات قرب المناشر:

واصل المجاهدون في حلب تقدمهم حيث سيطروا على منطقة المياسات المقابلة لمنطقة المناشر التي سيطروا عليها يوم أمس الاثنين على طريق مدينة الشيخ نجار الصناعية، وأكد القائد العسكري في الجبهة الشامية "أبو قتيبة" خبر السيطرة، وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): "تحرير المياسات وأسر عنصرين من قوات الأسد وقتل أكثر من 20 آخرين"، بهذه السيطرة بات المجاهدون على بعد مئتي متر من دوار البريج من جهة المياسات، والمناشر على طرفي الطريق الواسع إلى مدينة الشيخ نجار الصناعية، يذكر أن الفصائل المشاركة بالعمليات العسكرية هي: الجبهة الشامية، كتائب أبو عمارة، حركة أحرار الشام، جبهة أنصار الدين، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من دك بلدة نبل والزهراء الموالية للنظام بصواريخ محلية الصنع، واستهدفو محيط الأكاديمية العسكرية بالصواريخ، كما استهدفو بقذائف الهاون ومدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في محيط السجن المركزي شمالي حلب، واستهدفو مواقع لقوات الأسد في حي العاشرية والراموسية ومطار النيرب العسكري بصواريخ "غراد" وقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات الأسد في منطقة الشيخ نجار بعد استهدافها بصاروخ "تاو".

دك تجمعات الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون بالرشاشات والصواريخ تحصينات لقوات الأسد في درعا المحطة، ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر، كما استهدفو بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في الكتيبة 285 بمنطقة البانوراما، محققين إصابات مباشرة، واستهدفو تجمعات أخرى في بلدة عتمان بالرشاشات الثقيلة.

تجدد مبني لقوات الأسد في دمشق:

استعاد المجاهدون السيطرة على وحدة المياه في حي جوبر، وقتلوا 3 عناصر من قوات الأسد، وتمكنوا من تفجير مبني تتحصن به تلك القوات على جبهة طيبة في حي جوبر.

قتل شبيح في حماة:

تمكن المجاهدون من قتل عنصر من شبيحة الأسد قنصاً في قرية الجديدة بالريف الغربي.

المعارضة السياسية:

نظام الأسد يعاني من تفكك قوته العسكرية و انحسار الدعم من بيئته:

أكَّد خالد خوجة رئيس الائتلاف الوطني السوري أن إيران و روسيا هما "أكبر داعمين لنظام الأسد وتسعيان للتسوية والحوار بشرط بقاء الأسد، وهو أمر لا تقبل به القوى الثورية و السياسية التي تمثل غالبية الشعب السوري"، عازياً خوجة السبب الرئيسي في تمدد تنظيم داعش الإرهابي إلى عدم وجود استراتيجية سياسية و عسكرية واضحة لدى أصدقاء الشعب السوري في مواجهة آلة القتل لنظام الأسد، والتي تفتَّك بالسوريين منذ ما يقارب الـ4 سنوات، وقال: "إنَّ أحد الأسباب الرئيسية لتمدد داعش كان نتيجة عدم تقديم العسكري اللازم للثوار من أجل مواجهة قوات الأسد"، موضحاً في مقابلة أجراها مع صحيفة "ستار" التركية أن "نظام الأسد يعاني من تفكك قوته العسكرية و انحسار الدعم من بيئته، وقوته تقتصر اليوم على السلاح الجوي فقط و خاصة البراميل المتفجرة، أما في الميدان فإنه يعتمد على المليشيات الشيعية الطائفية".

أساتذة بحلب يشرعون في تأسيس أول جامعة بمناطق المعارضة:

أَنْشأَتْ مجموعة من الأستاذة الجامعيين معهداً لإعداد المدرسين في مدينة تل رفعت، بريف حلب الشمالي، لتشكل نواة أول جامعة في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا، وت تكون هيئة التدريس بالمعهد من حملة الدكتوراه والماجستير، وتضم أخصائيين في اللغتين العربية والإنجليزية، ومعلمي الصف، والرياضيات، والمعلوماتية.

وأفاد مدير المعهد "عبد الكريم بهلول" أنَّ الهدف من المعهد هو تأهيل المدرسين والمعلمين لسد النقص في الكوادر التعليمية في مناطق سيطرة المعارضة، مشيراً إلى أنَّ فكرة المعهد جاءت لاستيعاب الطلاب غير القادرين على إتمام دراستهم في الجامعات خارج البلاد، بسبب عدم قدرتهم على توفير المصادر الضرورية لها.

وأوضح "بهلول" أنَّ الطالب بعد نجاحه في المرحلة الثانوية يخضع لفحص قبول ثم يدخل في مفاضلة، ليتم قبوله في المعهد، مطالباً وزارة التربية في الحكومة المؤقتة مساعدة المعهد في الحصول على اعتراف بالشهادة التي يصدرها، وتأمين الدعم الكافي لتوسيعه ليشمل الاختصاصات الأخرى، وتجهيزه بالمعدات والمخبرات الضرورية، وأكَّد مدرس اللغة الإنجليزية "بشر مريميني"، أنَّ "المعهد يعتبر إنجازاً كبيراً، وأنَّ هناك تجاوياً من قبل الأهالي من خلال دفع ابنائهم للتسجيل في المعهد".

الوضع الإنساني:

الصراع بسوريا يمنع 670 ألف طفل من التعليم:

أفادت منظمة الأمم المتحدة لطفولة (اليونيسف) اليوم الثلاثاء بأنَّ الصراع المستمر وإغلاق بعض المدارس في محافظة الرقة ودير الزور وأجزاء من ريف حلب بسوريا سيعيق 670 ألف طفل تقريرها عن التعليم في المدارس الأساسية والإعدادية، وقالت ممثلة اليونيسف في سوريا هنا سنجر -في بيان "إضافة إلى عوائق الوصول للمدارس، تذكّرنا الاعتداءات على المدارس والمعلمين والطلاب بفظاعة الثمن الذي يدفعه الأطفال بسبب أزمة تدخل عامها الخامس".

وأضافت سنجر أنَّ الوصول إلى التعليم يجب أن يكون حقاً مصوناً لجميع الأطفال بغض النظر عن مكان إقامتهم أو مدى صعوبة الظروف التي يعيشون فيها، مشيرة إلى أنَّ المدارس هي السبيل الوحيد لضمان الاستقرار، وأشارت المسؤولة في

اليونيسف - التي تعنى بتعزيز ونشر حقوق الأطفال ورفاهيتهم- إلى بيانات تفيد بأن عام 2014 شهد على الأقل 68 هجوماً على مدارس في مختلف أنحاء سوريا، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل وجرح المئات من الأطفال. وفي هذا الصدد قالت سنجر إنه يجب احترام المدارس كمناطق سلمية وكملاز آمن للأطفال يستطيعون فيها التعلم دون خشية الموت أو الإصابة، وجددت دعوة جميع أطراف النزاع إلى احترام مسؤوليتها في حماية الأطفال والمدارس والبني التحتية المدنية الأخرى.

وفاة طفلة سورية بسبب البرد بمخيّمات لبنان:

توفيت الطفلة السورية هبة عبدالغنى "10 سنوات" بمخيم البقاع الأوسط في لبنان بعد تجمدها بسبب الطقس المثلج، وسط عدم وجود خيم، أو منازل تقي من البرد القارص، والأمطار، والثلوج الغزيرة، الطفلة هبة ابنة مدينة حمص "المدمرة" لجأت مع والديها إلى مخيمات اللجوء السوري في لبنان قبل عدة أشهر، إلا أنها لم تعلم أن قدرها سيأتيها في مخيم البقاع الأوسط، لتكون "أول شهيدة في عاصفة هدى أو زينة"، وفقاً لنشطاء.

وضربت التأثيرات الأولى من العاصفة مخيمات اللاجئين السوريين في مخيم عرسال، وغيره منتصف الليلة الماضية، واقتلت 15 خيمة أقل تقدير، وبحسب نشطاء في المخيمات السورية ببلنан، فإن مئات الأطفال السوريين يواجهون خطر الموت نتيجة البرد القارص، دون توفير أدنى مقومات الحياة من غطاء، وطعام، وكهرباء، وغيرها.

الموافق والتحركات الدولية:

رفض مصدر إيراني مقرب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، تكهنات وسائل إعلام حول موافقة إيران على طلب تركيا، بشأن تغيير في النظام السياسي في سوريا، وقال المصدر إن قبول المقترن التركي يعني زعزعة إيران في حماية مصالح جبهة المقاومة، ومثل هذا الإجراء لا يتفق مع مصالح الأمة الإسلامية، حسب رأيه، وجاء التصريح، تعليقاً على ما كتبته صحيفة الأخبار اللبنانية، بأن إيران وتركيا اتفقا على مسار التطورات في سوريا، وأن طهران تخلت عن الإصرار على بقاء بشار الأسد في السلطة.

كثرة أعداد اللاجئين لا يفترض أن يؤدي إلى تعقيد الإجراءات بحق الشعب السوري:

رأى النائب اللبناني وليد جنبلاط، أن كثرة عدد النازحين السوريين إلى لبنان لا يفترض أن يؤدي إلى تعقيد الإجراءات بحق هذا الشعب على المعابر الحدودية من دون دراسة وافية، معتبراً أنه من الضروري جداً أن يكون هناك تمييز واضح بين النازحين، الذين هربوا ويهربون من القتل والدمار في سوريا وقد فقدوا فيها بيютهم وأرزاهم وممتلكاتهم، وهم بحاجة إلى إيوائهم من خطر الموت، وبين من يقصدون لبنان لأغراض أخرى وقد رأينا أمثالهم في تلك التظاهرات الغوغائية التي حصلت أثناء مسرحية التجديد لبشار الأسد، ودعا جنبلاط وزير الداخلية نهاد المشنوق، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى الأخذ في الاعتبار في إدارة هذا الملف الحساس والصعب ما يوفق بين المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، وبين حفظ كرامات النازحين السوريين وحماية من هم في خطر من النيران المستمرة في سوريا بعيداً عن بعض الخطابات العنصرية واليمينية اللبنانية.

قلق أمريكي بشأن القرار اللبناني:

أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها إزاء الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لضبط الحركة على الحدود، مع سوريا خشية أن تخلق تلك الإجراءات تحديات أمام الفارين من الحرب في سوريا، وطالبت الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية بأن تنسق عن قرب مع الأمم المتحدة لضمان تمكين الهاجرين من النزاع والاضطهاد في سوريا من اللجوء إلى

لبنان، وكانت السلطات اللبنانية قد فرضت على السوريين الحصول على تأشيرة لدخول البلاد، في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين.

آراء المفكرين والصحف:

عن المبادرة الروسية للحل في سوريا:

ياسر الزعاترة

بكل بساطة تعلن الناطقة بلسان الخارجية الإيرانية أنها تتوافق على المبادرة الروسية للحل في سوريا، وكذلك يفعل نظام بشار، وفي ذلك ما يكفي لكي يدرك العقلاء أي دفع يطلبون في صيغة روسيا، يتحدث مساعد وزير الخارجية الإيراني "عبد اللهيان" الذي ينطوي بلسان المحافظين أكثر من الحكومة عن التمسك بالأسد، أما حسن نصرالله فيُعد على من المدائح ما يكاد يرفعه إلى مقام المعصومين، فيما يعلم الجميع أن نصرالله في ملف كهذا لا ينطق عن الهوى، وإنما هي أوامر الولي الفقيه.

لا شيء لدى روسيا تقدمه للمعارضة السورية، أو القلة التي ستذهب منها إلى هناك، وحين يتحدث معاذ الخطيب عن روسيا ومبادرتها فهو يتحدث ببراءة الشيخ البعيد عن تعقيبات السياسة، فمن أفشلوا مؤتمر جنيف لأنه يشترط هيئة انتقالية تدير السلطة من دون النص على تنحي الأسد، لا يمكن أن يقبلوا بما يردده الشيخ من أن سوريا لن تقبل ببقائه.

الذي ينبغي قوله قبل كل شيء هو أن المبادرة الروسية، والتأييد المعلن من قبل إيران، وقبول النظام لا يعدو أن يكون تعبيراً عن الأزمة أكثر من أي شيء آخر؛ معطوفاً على مساعي لشق المعارضة السورية، من دون أن يكون لذلك أي أفق واقعي، إذ حتى لو ذهب معاذ الخطيب إلى دمشق رئيساً للوزراء، فإن شيئاً لن يتغير في الواقع العملي، فهو سيبقى صورة مسؤولة، أقل مرتبة من وائل الحلقي حالياً، فيما سيبقى القتال على حاله، لأن أحداً لن يقبل بتغيير الشكل فقط، والإبقاء على تحكم رئيس وجهاز عسكري وأمني طائفية بالوضع السوري برمته، فيما تحكم إيران بتفاصيل المعركة بكل حيويتها.

(الدستور الأردني)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علاء الشيخ قويدر - ريف دمشق - عربين

أحمد عماد مهدي - دمشق

محمد عبد الواحد السقا - حمص - الوعر

فاطمة تيسير الخلف الخضر - دير الزور - عياش

مهند محمود محجوب - حلب - الحمدانية

محمد نجار - حلب

محمود محجوب - حلب - الحمدانية

المصادر:

- لجان التسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- شبكة نور الهدى بحماء
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت
- الجزيرة نت
- العربية نت
- وكالة الأناضول
- السبيل
- الشرق الأوسط
- الدستور الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: